هدد العقيد الليبي معمر القذافي بإرسال مئات الليبيين لشن هجمات في أوروبا ردا على الحملة العسكرية التي يقودها حلف شمال الأطلسي "الناتو" ضده.

وقال القذافي في رسالة صوتية بثها التلفزيون الليبي مساء الجمعة إن مئات الليبيين "سيستشهدون" في أوروبا وإن "العين بالعين والسن بالسن"، مضيفا أنه سيمنحهم فرصة للعودة إلى صوابهم.

وأكد في رسالته الصوتية خلال تظاهرة شارك فيها الآلاف من أنصاره في سبها، معقله في جنوب غرب البلاد، أن نظامه "لن يسقط، هذا النظام السياسي نظام الشعب الليبي"، مشددا على أن الحلف الاطلسي "مخطئ إذا ظن ان بامكانه اسقاط هذا النظام".

وأضاف الزعيم الليبي مخاطبا انصاره في معقل قبيلته القذاذفة ان الحلف الاطلسي يواجه في ليبيا "شعبا بكامله مسلحا ويقاتل (...) مواجهة ليبيا هي مواجهة الملايين (...) نحن لا نخاف من شيء (...) نريد ان نقوم بواجبنا كما ينبغي، الى الامام ايها الاحرار".

وأكد القذافي أن الغربيين "يعتقدون ان ثورة الفاتح العظيم تنتهي بنهاية القذافي، لا، هذه ثورة الشعب الليبي، هذه سلطة الشعب الليبي هذا النظام السياسي نظام الشعب الليبي، اختاره الشعب الليبي، اقره الشعب الليبي، قرره الشعب الليبي، يمارسه الشعب الليبي".

وأضاف: "هم يعتقدون أن النظام في ليبيا مثل نظامهم الرجعي الدكتاتوري الرأسمالي البائد، نظام حزب اذا استقال وزير أو انحل الائتلاف الحكومي تسقط الحكومة نهائيا، لكن في ليبيا ليست حكومة حزب، ليست حكومة فرد، ليست انتخابات".

من جهة أخرى، استأنفت المعارضة الليبية المسلحة حملتها ضد قوات الزعيم الليبي معمر القذافي يوم الجمعة وتعرضت لاطلاق نيران كثيف فقط بعد أيام من احراز تقدم قوي باتجاه طرابلس على جبهتين.

وقال مسعفون ان خمسة من المعارضة الليبية المسلحة قتلوا وأصيب 17 اخرون على خط المواجهة بالقرب من مصراتة على ساحل البحر المتوسط.

وتعرض مقاتلو المعارضة لاطلاق نيران مدفعية كثيف من قوات القذافي وشاهد فريق لرويترز بالقرب من خط المواجهة قذيفة مورتر تسقط بالقرب من وحدة للمعارضة.

و تحركت المعارضة صوب مدينة زليتن المجاورة وهي ضمن سلسلة من المدن التي تسيطر عليها الحكومة لتعوق تقدمهم الى طرابلس.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 09/07/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com